

أثر استراتيجيات الإثارة العشوائية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي

أ.م.د. محمد كاظم المنتوب الباحثة. رواء فاضل عبد العادلي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

The Effect of Random Exciting in Acquiring Geography and Developing the Creative Thinking of the Fifth Year Literary Female Students

Asst. Prof. Mohammad Kadhim Al-Mantoob

Researcher. Rawa'a Fadhil Abid Al-Adili

College of Basic Education/ University of Babylon

XXYY765544@gmail.com

Abstract

The present study aims at assessing the effect of random exciting in acquiring geography and developing the creative thinking of the fifth year literary female students. The sample of the study consists of the students of Al-Kansa' high school in Hilla-Babel Governorate.

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على "أثر استراتيجيات الإثارة العشوائية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي" واختارت الباحثة قصدياً (اعدادية الخنساء) الواقعة في مركز الحلة، التابع لمحافظة بابل، واختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (25) طالبه وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها ايضاً (25) وأجرت الباحثة تكافؤ بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الاتية (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة الجغرافية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (2015-2016) وصاغت الباحثة (115) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي ستدرس في اثناء مدة التجربة واعدت خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث واعدت الباحثة اختباراً تحصيلي بعدي تألف من (50) فقرة اختبارية، وتم تطبيق الاختبار في يوم الأحد 8 / 5 / 2016 واعتمدت الباحثة اختبار السيد خير الله لقياس قدرة التفكير الإبداعي، وتم تطبيق الاختبار قبل البدء بالتجربة في يوم الثلاثاء 16 / 2 / 2016 وبعد انتهاء التجربة في يوم الثلاثاء 10 / 5 / 2016، كما استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل سبيرمان، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، وبعد تحليل النتائج احصائياً توصلت الباحثة الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات الإثارة العشوائية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية: (الطالبات، الإثارة العشوائية، التفكير، الجغرافية، الاستراتيجية)

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

في اطار الرؤية التربوية الفاحصة لمؤسساتنا التعليمية تبرز لنا حقيقة هامة هي، ان نظامنا التعليمي اصبح بعيداً عن مواكبة الاهتمام بالتفكير، فلم يدرس التفكير كدرس مستقل او مدمج مع المناهج الدراسية، مما جعل موضوع التفكير غريب عن الطلبة (العيساوي، 2014: 13)، اضافة الى قصور دور الطالب في اكتساب المعرفة

وتطبيقها في حياته فواقع الامر يشير الى انه لايزال يتلقى المعلومات والخبرات جاهزة من المدرس وباعتماد طرائق تدريس اقل فاعلية وتأثيرها في الطالب وتقليل دورة التربوي فبعض المدرسين يكتفون بطرائق تدريسية تلقوها في دراستهم او خلال مدة اعدادهم للعمل في الميدان التربوي خوفاً من تجريب كل جديد لايعرفونه متجاهلين ان طرائق تدريس تطور بتطور المعرفة او بتطور التقنيات وحاجات المجتمع المتزايدة والمتعددة، والمدرسين الذين لا تستهويهم أساليب التدريس الحديثة سرعان ما يصبحون أسيري طرائق التدريس التقليدية، وهذا انعكس بشكل سلبي على مستوى الطلبة في المواد الاجتماعية (الزبيدي، 2010: 13). ويتضح مما سبق أن طرائق التدريس الاعتيادية لم تعد قادرة على تأدية دورها في توصيل المادة العلمية بشكل يؤدي الى رفع مستوى الطلبة وتنمية التفكير لديهم ونظراً لوجود الضعف في طرائق التدريس المتبعة هذا قاد الباحثة على التفكير بطرائق تدريس جديدة لعلها تسهم في التخفيف من عبء هذه المشكلة لان مدارسنا بحاجة إلى تطبيق استراتيجيات حديثة من أجل تنمية تفكير الطلبة ومساعدتهم على كيفية حفظ المعلومات وتطبيقها مما يرفع مستوى تحصيلهم. ومنها مادة الجغرافية فهي إحدى المواد الاجتماعية أذ تتناول دراسة الانسان والبيئة والتفاعل الحاصل بينهما، حيث يواجه تدريسها الكثير من المشاكل، وهذا ما أكدته الاستبانة الاستطلاعية التي اعدتها الباحثة وقدمتها لمدرسات مادة الجغرافية الطبيعية والتي بلغ عددهن (15) مدرسة في محافظة بابل فتبين من طريقة اجابتهن منهن لا يعتمدن على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس مادة الجغرافية واعتمادهن على طرائق التدريس الاعتيادية التي لا تحقق الاغراض المنشودة في زيادة مستوى التحصيل الدراسي والارتقاء بمستوى التفكير وتنمية الإبداع.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر استراتيجيات الإثارة العشوائية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف

الخامس الأدبي ؟

ثانياً: أهمية البحث

شهدت العقود الاخيرة تطورات علمية كبيرة في جميع مناحي الحياة ليصبح الإنسان اساس التنمية لمواجهة متطلبات الحياة الأمر الذي دفع به الى خطأ واسع باتجاه التقدم والرفاهية ويسر له اسباب العيش وأخضع له قوى طبيعية وأوصله الى مدرج الرقي والقوة. فالترقية لا تستطيع تحقيق اهدافها الا من طريق التعلم بوصفة الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة وتزويد الطلبة بالخبرات والميول والمهارات التي تساعد على النجاح في حياته العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطرائق منهجية تستند الى التفكير العلمي السليم (استيته، 1987: 127). كذلك يعتبر المنهاج احد المكونات الاساسية للنظام التربوي ووسيلة لتحقيق أهدافه داخل المجتمع وقد زاد الاهتمام بالمنهاج في السنوات الأخيرة من حيث تخطيطية وتطويرية بازدياد نظرة التربويين للدور المناط به في اعداد وتنشئة الاجيال الصاعدة جيل عصر التكنولوجيا والمعلوماتية واقتصاد المعرفة (طلافة، 2013: 19).

ومن المعلوم ان الطريقة التدريسية في المواد الاجتماعية هي مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها كل من المدرس والطالب داخل الصف او خارجه لأجل تحقيق الأهداف السلوكية والأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية بأقصر وقت ممكن وبأقل جهد ممكن وأحداث عملية التعليم الفعالة بالنسبة للطالب وتعليم جيد بالنسبة للمدرس (الزبيدي، 2010: 185) ولتوصيل محتوى المادة إلى الطلبة بصورة جيدة لابد من اتباع طرائق تدريس مناسبة يتم من خلالها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولاً إلى أهداف الدرس بأفضل السبل العلمية الممكنة، إذ لا يتم تحقيق أهداف الدرس إلا باستعمال الطريقة المناسبة في إيصال المعلومات والمعارف إلى الطلبة بشكل جيد (سلامة، 2009: 235). وترى الباحثة ان طريقة التدريس وأسلوبها يؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في زيادة

التحصيل أو قلته لذلك لابد من الإلمام بطرائق تدريس واساليب حديثة تمكن من خلالها زيادة تحصيل الطلبة. فهي تؤثر في التحصيل وهي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية بإكساب المعلومات والمعارف والمهارات لتفاعل والاتصال مع الطلبة فالتحصيل بمفهومه الحديث يهدف الى الى اكتساب المعارف العلمية والطرائق الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول الى المهارات الدراسية بطريقة علمية منظمة لذا فهم يهتمون بجانبين اساسيين في نواتج التعلم هما الجانب المعرفي والجانب المهاري وان الاهتمام بالجانب المعرفي والمهاري يعني الاهتمام ضمنا بالجانب الوجداني (الصائغ، 2014: 8)

وكذلك يعد استخدام الفرد استراتيجيات التفكير واساليبه احد الواجبات المتوقع من المدرس انجازها في غرفة الصف لتنمية مهارات التفكير سواء في أنشطة منهجية او مواقف عامة (العنوم وآخرون، 2013: 47).

ونظر لأهمية التفكير كعملية عقلية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع على حد سواء فقد حظي هذا الموضوع باهتمام الفلاسفة والعلماء في تفسير هذه الظاهرة وإدراك اسرارها رغبة في تطوير استراتيجيات ومناهج تساعدهم على تطوير هذه العملية بما يجعل الإنسان قادراً على توظيفها في كيفية وتحسين ظروف حياته في مجالاته المختلفة (ابو جادو ومحمد، 2007: 25). وترى الباحثة ان تنمية التفكير في الميدان التربوي والتعليمي امر ضروري لابد منه في العصر الذي يحتاج بشكل اساسي للتفكير المنتج الذي يقود الفرد والمجتمع والامة الى المستقبل.

وكذلك تعتبر تنمية الإبداع ومهاراته من اهداف المؤسسات التربوية والتعليمية ومسؤولياتها فمن المعروف ان تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة يمكن ان يتم من خلال المناهج الدراسية او من خلال البرامج التربوية المستقلة على المناهج الدراسية اذ توفرت والتي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي فمهارات التفكير الإبداعي موجودة عند كل طالب ولكنها بحاجة الى التدريب كي تتوفر (القمش وفؤاد، 2015: 191). وعملية الإبداع مظهر نفسي داخلي يتضمن اللحظات والأليات والديناميات النفسية بدءاً من ولادة المشكلة او صياغة الافتراضات وانتهاء بتحقيق انتاج إبداعي وتدرج في إطار هذه العملية نشاطات التفكير والقدرة على نقل المعلومات وإيجاد العلاقات بين الظواهر المعرفية (شاهين وحنان، 2009: 47)،

ولعل ان اهمية توظيف استراتيجيات التدريس في الجغرافيا ضرورة عامة وتعد من مقومات التدريس الجغرافية سواء كان نظرياً ام ميدانياً مما يساعد على توظيف وتنمية قوة الملاحظة والتفسيرات للظاهرة الجغرافية (الاسدي ومحمد، 2015: 35). وترى الباحثة اننا بحاجة الى طرائق تعليم وتعلم واساليب تسهم في إثراء معلومات الطلبة وتنمية مهاراتهم العقلية بدلاً من الاعتماد على الطرائق التعاونية وتأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على التعرف على اثر استراتيجيات الإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي فالاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد موقف المدرس ودوره الإيجابي في العملية التعليمية وتدعو الى اثاره تفكيره وقابليته على البحث وفسح المجال له لأعداد قدرته على الدرس والبحث عنها في المصادر التي تنهياً له بتوجيهه المدرس وإرشاده.

وتعد استراتيجيات الإثارة العشوائية من الاستراتيجيات التي تساعد على انتاج أفكار جديدة ولذلك يمكن ان نستخدمها في عمليات التدريس المختلفة كتدريس المفاهيم والقيم والاتجاهات وفي طرح الأفكار وتوضيحها وفي عمليات التحليل والتركيب واصدار الأحكام وكذلك في العمليات التصنيف والتدريب والتقويم (عبيدات وسهيلة، 1522007: 1522007)

لذا فهي تمثل أليه من أليات التفكير الإبداعي اذ تدفع الطلبة الى التفكير في أيجاد علاقات بين الأشياء ومفاهيم لم تكن بينهما علاقات ظاهرة معروفة في الأصل (عطية، 2015: 252). من هنا تأتي أهمية إعطاء

طالبات الصف الخامس الأدبي قدرا من الانفتاح واعتماد النفس الذي يؤثر إيجابيا في تمكينهن من الخلق و الإبداع في الجغرافية فسن المرحلة الاعدادية وما بعدها موازي لمرحلة التفكير المجرد اي انتقال المراهق في الاعتماد على الخبرات المباشرة وعلى القدرة في تطوير الأشياء والمواقف وترتيبها ان يمكنه من التعامل مع الحاضر والماضي والمستقبل (الجمعة، 2011: ص 17).

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

- 1-أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي
- 2- أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

رابعا: فرضيتا البحث:

- 1-ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الجغرافية الطبيعية باستراتيجية الإثارة العشوائية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.
- 2- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية باستراتيجية الإثارة العشوائية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الإبداعي.

خامسا: حدود البحث

يقصر البحث الحالي على

- 1-عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية النهائية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة بابل (المركز)
- 2- المدارس الإعدادية والثانوية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة بابل.
- 3- الموضوعات الواردة في الفصل الرابع والخامس والسادس من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي.
- 4- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2015-2016).

سادسا: تحديد المصطلحات

اولا: الإثر عرفه كل من:

- 1- (أبن منظور) بأنه: الأثر بالتحريك - ما بقى من رسم الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثر. (ابن منظور، 2000: 54).

- 2- التعريف الاجرائي: التغير الذي يتركه تدريسي مادة الجغرافية باستراتيجية الإثارة العشوائية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير الإبداعي عندهن.

ثانيا: الاستراتيجية

عرفها كل من:

- 1-(Biggs) بانه: الخطوات التي يستخدمها الطالب لاكتساب انواع مختلفة من المعرفة والإداء وخزنها واسترجاعها (Biggs،1984،112).

2- التعريف الاجرائي:

مجموعة من الاجراءات والوسائل المختارة سلفا من الباحثة او التي يخطط لاستخدامها اثناء تنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية لغرض تحقيق الأهداف التعليمية.

ثالثا: الإثارة العشوائية

عرفها كل من:

1-(صلاح الدين) بأنها: " أيجاد العلاقات لم تكن موجودة من قبل في خبرات الطلبة ومعارفهم من طريق اختيار كلمات غير مقصودة وربطها بالفكرة قيد البحث عن طريق علاقة مباشرة او غير مباشرة ويؤدي ذلك اساسا الى توليد أفكار جديدة " (صلاح الدين، 2006: 379).

2- التعريف الاجرائي: هي توظيف استراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس طالبات الصف الخامس الأدبي من المادة المشمولة بتجربة الباحثة وهي الفصول (الرابع والخامس والسادس) في كتاب الجغرافية الطبيعية من اجل التوصل الى فهم وتركيز عالي للمادة الطبيعية.

رابعا: التحصيل

عرفه كل من:

1-(Good) بأنه: المهارات التي اكتسبت او المهارات التي تكونت من المواد الأساسية وتقدر عادة بواسطة درجات الاختبار او درجات المدرس او الأثنين معا. (Good، 1973، 7).

التعريف الاجرائي: هو مقدار ما تحصل عليه الطالبات من الدرجات في الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة.

خامسا: الجغرافية

عرفها كل من:.

1- (اللقاني) بأنها

" دراسة العلاقات علاقة الإنسان مع البيئة الطبيعية واساليب تفاعله معها واثار ذلك التفاعل "

(اللقاني و اخرون، 1990: 24).

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من المعلومات والحقائق في مادة الجغرافية الطبيعية المشمولة بتجربة الباحثة المتضمنة بالفصل (الرابع والخامس والسادس) من كتاب الجغرافية الطبيعية في الصف الخامس الأدبي.

سادسا: التنمية

عرفها كل من:

1- (حجازي) بأنها:

" تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمة وهادفة للوصول الى مستوى افضل من اخر سابق له "

(حجازي، 1997: 22).

التعريف الاجرائي:

هي تطوير وتحسين قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي بعد استخدام الباحثة استراتيجية الاثارة العشوائية في تدريس مادة الجغرافية بهدف تطوير تلك القدرات.

سادساً: التفكير الإبداعي

عرفه كل من:

1- (Guilford) بأنه:

تفكير في نسق مفتوح ويتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي تحددها المعلومات المعطاة. (Guilford، 1969، 127).

التعريف الاجرائي:

نشاط ذهني يتضمن إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار لحل مشكلة قائمة على ان تتصف تلك الأفكار بالمرونة والأصالة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلبة العينة من خلال أجاباتهم على فترات الاختبار للتفكير الإبداعي.

سابعاً: الخامس الأدبي:

" هو المرحلة الثانية من الدراسة الإعدادية التي تكون اما علمي او ادبي لمادة الجغرافية تدرس في الخامس الأدبي اي الثانية من المرحلة الإعدادية" (وزارة التربية، 1984: ص 85).

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

النظرية البنائية

مفهوم النظرية البنائية

وتعد النظرية البنائية على أنها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها ان الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته النظرية مع الخبرة (العفيف، 2013: 55).

استراتيجية الإثارة العشوائية

مفهوم استراتيجية الإثارة العشوائية:

وهي إحدى استراتيجيات العصف الذهني وتقوم على عصف الدماغ واستثارته لتوليد أفكار إبداعية لم تكن معروفة من قبل طورها (كورن) في الولايات المتحدة الأمريكية نشأت وتطورت في إحضان الصناعة الأمريكية ثم تكيفها في ميدان التربية التدريس ثم استخدمها في بلدان عدة في مقدمتها اليابان لكن للأسف لاتزال غريبة نسبيا عن فكرنا النفسي والتربوي فهي تمثل آلية من آليات التفكير الإبداعي عن طريق إيجاد علاقات بين مفاهيم لم تكن بينها علاقات ظاهرة معروفة في الأصل ولذلك اطلق على المثيرات المطروحة بالمثيرات العشوائية (الزبيدي، 2012: 30).

خطوات استراتيجية الإثارة العشوائية

. تحديد أهداف الدرس

. وضع خطة لتنفيذ الدرس

. تنفيذ خطة الدرس بفعل الآتي:

1- ألقاء نظرة عامة على الدرس وتوضيح ما فيه من أفكاره الرئيسة

2- تحديد المفاهيم التي يراد تعليمها في الدرس باستعمال الإثارة العشوائية على ان تحدد المفاهيم من المدرس او الطلبة وهي تمثل بؤرة الاهتمام في الموضوع

- 3- تقديم المثيرات العشوائية من الطلبة او من المدرس ويمكن ان يطرح قسم منها من الطلبة والقسم الآخر من الطلبة وتكتب المثيرات على السبورة
- 4- مطالبة الطلبة بتقديم ما لديهم من أفكار او معلومات حول المثيرات العشوائية
- 5- تسجيل ما يطرحه الطلبة على السبورة
- 6- مطالبة الطلبة بإيجاد علاقات بين موضوع الدرس او أفكاره وبين كل من المثيرات المطروحة، وتقبل ما يطرحه الطلبة من أفكار للحصول على المزيد من الأفكار والعلاقات
- 7- تسجيل الروابط او العلاقات التي تم التوصل اليها ذوات العلاقة بالموضوع واهداف الدرس (عطية، 2009: 208).

التفكير

ويعد التفكير من الظواهر الإنمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة حيث إن الأفراد ومنذ سن الطفولة يدركون بسرعة أننا نفكر وان لديهم سرعة بديهية لإبداء آرائهم حول ما نفعله كما يمارس الأطفال ومنذ ولادتهم ما سماه بياجيه التفكير الحس - حركي وتفكير ما قبل العمليات في الطفولة المبكرة ثم التفكير المادي واخيرا التفكير المجرد (السباب، 2011: 23).

التفكير الإبداعي

مفهوم التفكير الإبداعي

يعد التفكير الإبداعي نمطا من أنماط التفكير، وان التفكير الإبداعي اتجاهات ووجهات نظر تسمح بالبحث في الأفكار وتشغيل المعرفة والخبرة والتفكير الإبداعي يقودنا الى انتاج افكار جديدة مفيدة غير مألوقة نتيجة الإلهام والخيال والتفاعل بين الفرد وخبراته المختلفة ويمكن القول ان الإبداع يجمع بين القدرة والاتجاه (بودي ومحمد، 2012: 24).

الدراسات السابقة

أ. دراسات عربية

1- (دراسة شعبان 1996).

(اثر استخدام الاثارة العشوائية على تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر)

أجريت هذه الدراسة في البحرين وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير وهدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام الاثارة العشوائية على التحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر، وتم اختيار عينة البحث عشوائيا والتي تألفت من (60) طالبا، وهي عبارة عن صفين من صفوف الرابع الاعدادي، بمدرسة المأمون للبنين، بحيث يدرس احد الصفين باستخدام الاثارة العشوائية لتكون المجموعة التجريبية، في حين يدرس الصف الآخر بالطريقة الاعتيادية ليكون المجموعة الضابطة، وقام الباحث باختبار تحصيلي، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك على الاختبار التحصيلي البعدي والاختبار المرجئي في الدرجة الكلية ومستوى التذكر، ومستوى الفهم، لصالح المجموعة التجريبية (شعبان، 1996: 100 - 105).

2 - (دراسة الجمعة 2011)

(اثر الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والإداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الإلبي)

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، وهدفت الدراسة الى معرفة اثر الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والإداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هدف البحث

اختارت الباحثة إعدادية الطليعة النهارية للبنات بطريقة قصدية لإجراء بحثها واختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة لتدرس بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ المجموع الكلي لطالبات المجموعتين (70) طالبة بواقع (35) طالبة في شعبة (ب) و(35) طالبة في شعبة (أ) أجريت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات اللغة العربية للعام الماضي (2010-2009)، وكذلك درجات مادة التعبير لنصف السنة، والاختبار القبلي في الإداء التعبيري، الاختبار القبلي في التفكير الإبداعي) واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون) وتوصلت الباحثة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإبداعي والإداء التعبيري (الجمعة، 2011: 84 - 111).

3- (دراسة الزبيدي 2012)

(اثر استراتيجتي التخيل الموجة والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول متوسط في الفيزياء)

اجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجتي التخيل الموجة والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول متوسط فب الفيزياء، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث ثانوية النهضة للبنين وقد اختارها قصدياً وبالطريقة العشوائية اختار الباحث الشعب (أ، ب) لتمثل المجموعتين التجريبيتين حيث بلغ مجموع كل شعبة (33) طالباً واختار الشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عددها (32) طالباً وقام الباحث بإجراءات التكافؤ لمجاميع البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، اختبار المعلومات السابقة، درجات الطلاب في اختبار الذكاء، اختبار التفكير الإبداعي للطلاب، الذكاء الوجداني) واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية (مربع كاي، معادلة كوبر) وتوصل الباحث الى النتائج الآتية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال التخيل الموجه على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الاثارة العشوائية و لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الاثارة العشوائية وبين المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية و لصالح المجموعة التجريبية الثانية (الزبيدي، 2012: 76 - 97).

ب- دراسة أجنبية

(دراسة،Hanuscin 2008)

(اثر الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الرابع الاعدادي في مادة الاحياء)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر الاثارة العشوائية في طلاب الرابع الاعدادي في مادة الإحياء، وتكونت عينة الدراسة من صفين من صفوف المرحلة الثانوية التي بلغ عددها (52) طالباً، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الاثارة العشوائية، والأخرى المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية، وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً، وأسفرت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بالإثارة العشوائية على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل (Hanuscin 2008: 100-111).

ثانياً: موازنة بين الدراسات السابقة

الباحث	سنة البحث	هدف البحث	حجم العينة	المرحلة الدراسية	مكان اجراء التجربة	الوسائل الإحصائية	نتائج البحث
شعبان	1996	أثر استخدام الإثارة العشوائية على تحصيل مادة الإحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر	60 طالباً	المرحلة الإعدادية	البحرين		تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
Hanuscin	2008	أثر استراتيجيات الإثارة العشوائية في تحصيل طلاب الرابع الإعدادي في مادة الإحياء	52 طالبا	المرحلة الإعدادية	امريكا		تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
الجمعة	2011	أثر الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والإداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الإلبي	70 طالبة	المرحلة الإعدادية	العراق	الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
الزبيدي	2012	اثر استراتيجتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول متوسط في الفيزياء	68 طالباً	المرحلة المتوسطة	العراق	مربع كاي، معادلة كوبر	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
المجالي ورائد	2012	أثر التعلم المحوسب الفردي والتعلم المحوسب بالمجموعات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابع في مبحث الجغرافيا في الأردن	98 طالبا	المرحلة الإعدادية	الأردن	معاملات الارتباط بين الاختبار القبلي والبعدي، المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، لمجموعات الدراسة، تحليل التباين التثاني المصاحب، اختبار شايفيه	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
عمر	2012	أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف السابع في محافظة شمال قطاع غزة	84 طالبا	المرحلة الإعدادية	غزة	التكرارات، المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
المرزوك	2012	أثر استخدام استراتيجية المجموعات الثرثرة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الإلبي وتنمية تفكيرهم الإبداعي	68 طالبا	المرحلة الإعدادية	العراق	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل الصعوبة، معامل قوة التمييز، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، معادلة كيودر، معادلة سبيرمان . براون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ويعرف المنهج التجريبي بأنه المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) (بن هويل، 2013: 9).

ثانياً: التصميم التجريبي

يشير التصميم التجريبي إلى الإطار الذي تمر به التجربة ضمن أي خطة الباحث لتنفيذ التجربة، ومن الأمور الأساسية التي ينبغي على الباحث القيام بها قبل إجراء التجربة هو اختيار التصميم التجريبي الملائم لاختبار صحة النتائج المستتتبة من فرضيات البحث ويقصد بالتصميم التجريبي هو تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث (البابوي وأحمد، 2013: 115). ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة والظروف العينة، لذلك اعتمدت الباحثة واحداً من التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي يلائم ظروف البحث الحالي كما موضح في شكل (1)

شكل (1)

التصميم التجريبي لمجتمع البحث

ثالثاً: مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث أمراً مهماً في البحوث التربوية وهو أمر مهم في اختيار عينة البحث وعلى الباحث أن ينفذها بدقة وإتقان وإن تحديد مجتمع البحث المطلوب دراسة الظاهرة فيه من الخطوات المنهجية المهمة

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	الإثارة العشوائية	التحصيل، التفكير الإبداعي	اختبار التحصيل، اختبار التفكير الإبداعي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه (ملحم، 2000: 269). ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2015-2016) وقد زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل (شعبة الإحصاء) بموجب الكتاب الصادر من رئاسة جامعة بابل / قسم الدراسات العليا.

رابعاً: عينة البحث

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث وتغني لباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكاملة (عطوي، 2000: 58). وحددت الباحثة عينة البحث الحالي على وفق الآتي:

أ- عينة المدارس: اختارت الباحثة عينة (الخنساء) بطريقة قصدية لإجراء بحثها الحالي.

ب- عينة الطالبات: بعد أن تم اختيار مدرسة (الخنساء للبنات) لتطبيق تجربة الباحثة، زارت الباحثة المدرسة بعد إصدار كتاب من المديرية العامة لتربية محافظة بابل لتسهيل مهمتها (ملحق 3)، فوجدت أنها تحوي على شعبتين للصف الخامس الأدبي وهي (أ - ب) اختارت الباحثة بطريقة عشوائية شعبة (ب) لتمثل المجموعة

التجريبية التي تدرس باستراتيجية الإثارة العشوائية اما شعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

جدول (2)

توزيع عينة الطالبات

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المخفقات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الضابطة	ب	26	1	25
التجريبية	أ	26	1	25
المجموع		52	2	50

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث: زيادة في الحرص على السلامة الداخلية للبحث، قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائيا قبل الشروع ببدء التجربة، وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة وجزئية مهما اتخذت من اجراءات وهذه المتغيرات هي:

1. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.
2. التحصيل الدراسي للأبناء.
3. التحصيل الدراسي للأمهات.
4. درجات مادة الجغرافية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (2014. 2015).
5. الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي.

سادسا: ضبط المتغيرات غير التجريبية

من اهم خصائص العمل التجريبي في مفهومه العلمي ان يكون عملا مضبوطا، ويعد ضبط المتغيرات غير التجريبية واحدا من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي، حتى يتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل وليس الى متغيرات اخرى (ملحم، 73:2000). واذا لم تضبط الباحثة هذه المتغيرات فان النتيجة لا يمكن الاعتماد عليها وذلك لان عدم ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع قد يسبب فروقا لها دلالتها الاحصائية، لذلك حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية.

سابعا: مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2015-2016) والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنها الفصل الرابع والخامس والسادس من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي من لدن وزارة التربية لجمهورية العراق.

2 - الأهداف العامة: تعرف الأهداف العامة بأنها: النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بمؤسساته وإمكانياته كلها الى تحقيقها وتعد ركناً مهماً من أركان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث (جامل، 2002: 24). اطلعت الباحثة على الاهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية، التي اعدتها لجنة في وزارة التربية - جمهورية العراق، وملحق (7) يبين ذلك.

3 - صياغة الأهداف السلوكية: يقصد بالهدف السلوكي الهدف الذي تمت صياغته بعبارات اجرائية وبلغة محددة ودقيقة وواضحة تقلل من احتمالات التفسيرات المتكئة لما هو مرغوب فيه لعملية التعليم والتعلم (القاسم، 2000: 39 - 40). وقد صاغت الباحثة (115) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة، ومحتوى مادة

الجغرافية التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ولغرض التثبيت واستيفائها محتوى المادة الدراسية، عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس الجغرافية وفي القياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية، وبعد تحليل اجابات الخبراء قبلت جميع اهداف الباحثة، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة اكبر من الجدولية وبذلك بقي عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (115) هدفا سلوكيا، بواقع (34) لمستوى المعرفة، و(31) للفهم، و(15) للتطبيق، و(13) للتحليل، و(11) للتركيب، و(11) للتقويم.

4- الخطط الدراسية ان اعداد الدروس والتخطيط لها خطوة أساسية من طرائق نجاح المدرس ويخطئ من يستهين بهذه الخطوة منطلقاً من غزارة معارفه او عدد سنوات خبرته فقد أثبتت الدراسات التربوية أهمية التخطيط وإعداد الدروس في نجاح عملية التدريس، ويعني بالخطط الدراسية بأنها: مجموعة من الاجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق اهدافها (سلامة وآخرون، 2009: 91).

وقد اعدت الباحثة (22) خطة تدريسية لتدريس مادة الجغرافية لطالبات مجموعتي البحث، وقد عرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على نخبة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

ثامنا: اداتا البحث

اولا: الاختبار التحصيلي

هو اجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات تم تعلمها مسبقاً من خلال إجاباتهم على عينة من الفقرات او الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (ابو فؤدة ونجاتي، 2012: 26). ولغرض معرفة اثر المتغير المستقل على المتغير التابع صممت الباحثة اختبارا بعديا يتألف من (50) فقرة، (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، (10) من نوع الاسئلة المقالية.

ثانيا: اختبار التفكير الإبداعي

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي وجدت أن اختبار القدرة على التفكير الإبداعي المعد من قبل سيد خير الله عام (1981م) هو المقياس الملائم للدراسة الحالية إذ إنّ هذا الاختبار قد تم إعداده في البيئة العربية، وسبق أن استعمل في العديد من الدراسات العربية، ويمكن تطبيقه في أي مستوى تعليمي ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي، وقام (علي، 2001)م بتكييف المقياس على البيئة العراقية إذ طبقه على المرحلة الإعدادية سنة (2001).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

نتائج التحصيل الخاصة بالفرضية الصفريّة الأولى: - التي تنص على أنّه: لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية الإثارة العشوائية ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية. ولتحقق من هذه الفرضية تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الاحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (50.8) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (42.36)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (9.86) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (9.77)، كما بلغ تباين المجموعة التجريبية (97.22) وتباين المجموعة الضابطة (95.45) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (48) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الإثارة العشوائية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.054) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) كما مبين في جدول (10) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التجريبية	25	50.8	97.22	9.86		المحسوبة	0,05
الضابطة	25	42.36	95.45	9.77	48	الجدولية	دالة احصائياً

ومن ملاحظة الجدول نجد وجود فرق ذات دلالة إحصائية واضحة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05)؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الأولى، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الإثارة العشوائية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

(2) **نتائج التفكير الإبداعي الخاصة بالفرضية الثانية التي تنص على أنّه:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية الإثارة العشوائية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي. وللتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) (في اختبار التفكير الإبداعي البعدي ملحق (22)، فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية (93.28) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (83.48)، والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (11.93)، اما الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة فبلغ (13.59)، وتباين المجموعة التجريبية (142.32) وتباين المجموعة الضابطة بلغ (184.69) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية

عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الإثارة العشوائية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.710) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021) كما موضح في جدول (11)

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
0,05	الجدولية	المحسوبة		11.93	142.32	93.28	25	التجريبية
دالة احصائية	2.021	2.710	48	13.59	184.69	83.48	25	الضابطة

ومن ملاحظة الجدول نجد وجود فرق ذات دلالة إحصائية واضحة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) ؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية في تعلمها وفق استراتيجية الإثارة العشوائية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي.

ثانياً: تفسير النتائج

1- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

من خلال الاطلاع على النتائج الموضوعة في جدول (10) أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الإثارة العشوائية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وترى الباحثة ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

2- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

من خلال الاطلاع على النتائج الموضوعة في جدول (11) أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الإثارة العشوائية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي وترى الباحثة أن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة استنتجت الباحثة ما يأتي:

- 1- إن اعتماد استراتيجية الإثارة العشوائية في التدريس تنشط المعرفة ويولد الإثارة والدافعية والتشويق للدرس مما يزيد التحصيل الدراسي عند الطالبات.
- 2- إن اعتماد استراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي كان لها تأثير إيجابي في توسيع التفكير الإبداعي للطالبات.
- 3- يشجع التدريس على وفق استراتيجية الإثارة العشوائية، على حرية الإثارة وأبداء الرأي والمشاركة الفاعلة في الدرس وهذا بدوره يزيد الثقة بالنفس عند التعبير عن الأفكار والآراء من تردد او خوف،
- 4- إن تنمية التفكير الإبداعي امر ممكن في ظل تطبيق استراتيجيات واساليب حديثة إذ نجحت استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها.

رابعاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة تضمين كتب الجغرافية في المراحل التعليمية ببعض مهارات التفكير الإبداعي مثل الطلاقة والمرونة والإصالة.
- 2- ضرورة إشراك مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في دورات تطويرية حول كيفية إعداد هذه الاستراتيجيات وتطبيقاتها.
- 3- ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسي الجغرافية في كليات التربية والتربية الأساسية للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية الإثارة العشوائية.
- 4- العناية الفاعلة باستراتيجيات التدريس الحديثة بهدف مواكبة التطور العلمي العام وتنمية القدرات الذهنية لدى الطالبات.

خامساً: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة الدراسات الآتية:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات عن التدريس باستعمال الإثارة العشوائية في مراحل دراسية أخرى.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات الإثارة العشوائية واستراتيجية أخرى في تحصيل مادة الجغرافية واستبقائها.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب.
- 4- إجراء دراسة مماثلة تهدف الى التعرف على اثر استراتيجيات الإثارة العشوائية في متغيرات تابعة أخرى كالاتجاه، اكتساب المفاهيم، والميل نحو المادة، والتفكير السابر، التفكير الناقد.

المصادر

- 1- ابن منظور (2005)، **لسان العرب**، ط2، دار جادر، بيروت.
- 2- ابو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (2007)، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة، عمان.
- 3- أستيتة، دلال محلس (1987)، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، ط1، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- 4- الباوي، ماجدة ابراهيم واحمد عبيد حسن (2013)، **فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الإخلاقي والتفكير الناقد**، ط1، دار صفاء، عمان.
- 5- بن هويل، ابتسام ناصر (2013)، **المنهج التجريبي (التمهيدي . المثالي . شبه التجريبي)**، الرياض.
- 6- بودي، زكي بن عبد العزيز ومحمد سلمان الخزاعة (2012)، **استراتيجيات التدريس**، ط1، كلية التربية، جامعة الملك.
- 7- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2002)، **طرق التدريس العامة (مهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس)**، ط1، دار المناهج، عمان.
- 8- الجمعة، زينب مردان حمود (2011)، **اثر الاثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.**
- 9- الزبيدي، مهند عبد الحسن (2012)، **اثر استراتيجيات التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الاول متوسط في الفيزياء**، (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- 10- سلامة، عادل ابو العز واخرون (2009)، **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**، ط1، دار الثقافة، عمان.

- 11- شاهين، عوني معين وحنان فاضل (2009)، الإبداع دراسة في الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية، ط1، دار الشروق، عمان.
- 12- شعبان، محمد (1996)، اثر استخدام الإثارة العشوائية على تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة الصف الحادي عشر، البحرين.
- 13- الصائغ، امنة حاتم عبد الواحد (2014)، اثر استراتيجية تومس وروبينسون (pQ4R) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- 14- صلاح الدين، عرفه محمود (2006)، تفكير بلا حدود، عالم الكتب، القاهرة.
- 15- طلافحة، حامد عبد الله (2013)، المناهج تخطيطها و تطويرها وتنفيذها، ط1، دار الرضوان، عمان.
- 16- عبيدات، ذوقان وسهيله ابو السميد (2007)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرّف التربوي)، ط1، دار الفكر، عمان.
- 17- عطية، محسن علي (2009)، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار صفاء، عمان.
- 18- _____ (2015)، التفكير (انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه)، دار صفاء، عمان.
- 19- عطوي، جودت عزت (2000)، اساسيات البحث العلمي، ط1، دار الثقافة، عمان.
- 20- العفيف، سميا احمد (2013)، تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي وفق توجهات النظرية البنائية، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- 21- العتوم، عدنان يوسف وآخران (2013)، التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط4، دار المسيرة، عمان.
- 22- العيساوي، سيف طارق حسين (2014)، تعليم التفكير مع الأمثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية، ط1، مكتبة الرضوان، عمان.
- 23- القاسم، جمال مثقال (2000)، علم النفس التربوي، ط1، دار صفاء، عمان.
- 24- القمش، مصطفى نوري وفؤاد عبيد (2015)، مناهج واساليب تعليم الموهبين والبرامج التربوية للموهبين، ط1، دار الاعصار العلمي، عمان.
- 25- وزارة التربية (1984)، نظام المدارس الثانوي، رقم (2)، مطبعو وزارة التربية، بغداد.
- 26- اللقاني، احمد حسن واخرون (1990)، تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة.
- 27- طلافحة، حامد عبد الله (2013)، المناهج تخطيطها و تطويرها وتنفيذها، ط1، دار الرضوان، عمان.
- 28- السباب، ازهار محمد (2011)، اثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة تكريت.
- 29- الزبيدي، صباح حسن (2010)، مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، ط1، دار المناهج، عمان.
- 30- حجازي، محمود فهمي (1997)، اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين، ط1، منشورات دمشق، سوريا.
- 31- الاسدي، سعيد جاسم ومحمد حميد (2015)، استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافية، دار الصفاء، عمان.
- 32- Hanuscin, (2008)؛ The impact of random excitation in the collection of the students in the fourth preparatory material neighborhoods Unpublished MA Thesis, America.
- 33- Good. C.(1973)؛ Dictionary of Education؛ (3rd ed): Mc Graw Hill Book Comp، Newyork
- 34- Guilford, J. P. (1969), Some Theortical views of creativity in contemporary Approaches to psychology Helson, H, Revan W. (ed) ; Affiliated Eas west put vew Delhi-.
- 35- Biggs، J, B.. (1984) Learning strategies and Educational Performance Academic press، London.